

2 إبراهيم عليه السلام والإبتلاء بغشم قومه | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله ولني من تولاه وعدو من عاداه. واحد فرد صمد. اول فليس قبله شيء وآخر فليس بعده شيء. وظاهر فليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء. وهو على كل شيء قادر. وشاهد ان سيدنا واماًنا - 00:00:00

وعظيمنا وقدوتنا ومعلمتنا ومرشدنا رسول الله. صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم وبعد ما زلنا مع الخليل الاول. ومعه اليوم حيس هو الابتلاء كنا معه لما كان مجادلا وجبهة - 00:00:50

امام ائمة الكفر. وحق فيه قول الله عز وجل ان ابراهيم كان ومعه اليوم حيث يبتلى في الله عز وجل ومع ائمة الكفار ايضا وهذه الآيات التي تناولت هذا الابتلاء في سورة الانبياء والعنكبوت والصفات - 00:01:20

ففي الانبياء مثلاً قالوا اقتلواه وانصروا الهتك قالوا حرقوه وانصروا الهتك ان كنتم فاعلين. قلنا يا نار كوني بربنا وسلاما على ابراهيم. وارادوا به كيدا فجعلناهم ونجيناهم ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. ووهبنا له اسحاق ويعقوبنا في - 00:01:50

وكلا جعلنا صالحين. وفي العنكبوت قالوا اقتلواه او حرقوه. فان الله من النار ان في ذلك ليات لقوم يؤمنون. وفي الصفات وارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفليين. من هذه الآيات نأخذ عبرا - 00:02:20

الدرس الاول الباطل لا حجة معه. عاري ضعيف هش اقوى لا حج معه وعندما تنقطع حجته يلجم الى المخاشنة. يلجم الى المخاشنة والتعذيب انتقام والتنكيل هذا هو الباطل.منذ ان خلق الله الخليقة الى ان تقوم الساعة. لا حجة معك. حجته ضاحضة - 00:02:50 بل نقف بالحق على الباطل فيدمغه فاما هو زاهق دماغه يعني تأتي حجج الحق فتضرب دماغ الباطل فيفقد توازنه ايدمغه فاما هو زاهق. عندما تموت او تزول حجة يلجم الى المخاشنة. هو ده اللي حصل. ايه اللي حصل؟ لما قال لهم اخر ما تكلم معهم مع ائمة الكفر. قال افتعبدون - 00:03:20

من دون الله ماذا ينفعكم شيئاً ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعلقون؟ ايه اللي حصل بعدها خلاص الكلام انتهى. كان يجب اي بني ادم عاقل لما تقول له كده انت بتعبد ما لا ينفعك ولا يضرك - 00:04:00

يتبه يقول اه صحيح هو نفعني في ايه؟ او ضارني في ايه؟ بلاش انا. نفع نفسه في ايه؟ ودفع عن نفسه اي ضر. طب ما الصحيح ما هو اللي كسر الاصنام. والاصنام اللي اتكسرت دي لاما لام ترد عليه - 00:04:20

لاما لام ترد عليه؟ تبقى تدفع نفسها وتكشف الضر عنها. يبقى اللي ما نفعش له كيف ينفع غيره؟ وهذا المنطق موجود حتى الان اللي بيتمسك بشيء وواللي من الصالحين تعلق به وقائم نايم على عتبة الشيخ. وعلى عتبة الولي وبمهدل نفسه ويسافر شرقا - 00:04:40 وينفق طب ما يسأل نفسه نفعني بایه؟ طب هو نفع نفسه بایه؟ هو يضمن جنة عشان يضمنها لي يقدر يدخل نفسه جنة عشان يدخلني يقدر يحمي نفسه من النار عشان يحميني ولكن الشيطان طبعاً يأتي ويتلاعب - 00:05:10

بهم الى اخره. ليس موضوعنا هذا الشاهد ان لما الحجة بتنتقطع بنلجم للمخاشنة. دي الغشم بقى غشم جهالة حمرية سما اي الفاظ بقى عامة خاصة عندما تموت الحجة يبقى العضلات تشتعل. اقتلواه او حرقوه كما في العنكبوت. يعني - 00:05:30 اي عقوبة من دول يعملوها معك قتل او حرب. ابوه فين؟ ساكت. ليه؟ لانه معهم. الناس فين؟ كلهم واحدة اقتلواه قالوا حرقوه وانصروا الهتك ان كنتم فاعلين هو ده الغشم بقى. طب ما تفكروا. اعتبروه صادق. واركنا كلامه على جنبه. وناقشوه مع انفسكم.

هو الكفر كده والنفاق كده برضو. غباء ما يعرفش ما يعرفش يفك. ما يعرفش المصلحة. كل نادوا على القوة والتواصل.

لدرجة شف الغباء وصل لحد فين يتقررون الى الله - 00:06:30

بتجهيز حرقه. الحافظ ابن كثير يقول لك كانت المرأة فيهم. فهواء الناس الملعونين دول. المرأة فيهم كانت مرضت نذرت لله ان عفيت سوف تجمع حطبا لحرق ابراهيم لو خفت من المرض اللي فيها تلم حطب وتودي في المكان المحرقه. تودي فيه المحرقه -

00:06:50

لو خف طب وايه اللي هيختفه؟ رب العالمين ما هي لنظره رب العالمين. يعني رب العالمين لو لو المرأة دي طابت من بها. هتتقرب الى الله بايه؟ تجيب حطب وتوديه للمحرقه. اللي هيحرقه بها خليل - 00:07:20

الواحد الواحد هو ما يعرفوش ان هو خليل ولا حاجة. بس شف تخيل مازا فعل الشيطان بالناس يعني اللي هيختفك مين رب العالمين؟ طيب احا بقى وهساعد في حرق خليلي. صلوات الله - 00:07:40

وسلم. هو لسه ما ظهرش ان هو خليل لسه. الدرس الثاني ان قرار الحرب قرار بالاجماع في الموضع الثالثة في المصحف قالوا هكذا بصيغة الجمع حرقوا انصروا اقتلوه او حرقوا. قالوا ابناوا له بنيانا - 00:08:00

فالقوه في الجحيم. قالوا قالوا بالاجماع. قرار بالاجماع. ان لله وانا اليه راجعون. دولة بالكامل دولة دي دولة. دولة في بلاد العراق. قرار بالاجماع لحرق ابراهيم. مين هو ابراهيم؟ فتى عند ستاشر سنة. دولة - 00:08:30

بالكامل تاخد قرار لحرق فتى ستاشر سنة. فين الحياة؟ ما فيش الحقيقة هو كده الكفر والنفاق لا يعرفون شيئا عن الحياة. ما عندكوش دم؟ لا ما عندهمش. ما بتحسوسش؟ ايه دولة - 00:09:00

بالكامل وفاته ست اشهر سنة. عاززين تولعوا فيها؟ ايوه. لأنهم لا يعرفون الشيء. يبقى السبعة مليار اللي على وجه الارض ما يعرفه شيء اسمه حياء اصلا. ولا فات عليهم. ولا يعرفوا عنهم. ما هم ايه الفرق بين الكفرة اليوم - 00:09:20

والكفرة من ملايين السنين واحد ما فيش فرق. النسخة واحدة بس الوجوه اللي متغيرة. يبقى الكوكب الارضي اللي انت شايفه ما يعرفش حاجة اسمها حياء. يستثنى من اهل الاسلام. وبرضو مش كل اهل الاسلام. ما يعرفوش حاجة الحياة - 00:09:40

اما مين يعرف في الحياة؟ اهل الحق. ليه؟ لانه صفة من صفات معبودهم. واسم من اسماء معبودهم. سبحانه وتعالى. صح عن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله حبي كريم - 00:10:00

كريم حلي كريم. يستحى ان يرفع اليه العبد يديه فيردهما صفرا او خائبتين. شف العبد بقى مع ضعفه ومع زنوبه ضعف وزنوب. والحيي الكريم لما العبد يرجع له يستحى منه. الله - 00:10:20

اكبر هو ده الخلق وهو ده الاسم العظيم. حياء ما يعرفوش عنده حاجة. يبقى لازم تاخد لفتة كده ان كل الكفرة اللي هم ملايين الكوكب الارضي. كلهم ما يعرفوا شيء اسمه حياء. ياخذ ما للك وحاطط رجل - 00:10:50

يأتي ولدك وحاطط رجل على دي. يعمل فيك الافاعيل ويضحك. يعمل ياخذ سروتك كل شيء يعمله ويضحك. ويضحك وانت كمان بمنتهى الغباء عفوا مش انت انت بمنتهى الغباء كده نفسك تتصور معه والناس تشوفك وانت معه. ما هو ما في الحياة عند به

وعند ده ما في الحياة - 00:11:10

الاتنين اصلا اذا قرار الحرق يا اخواني قرار بالاجماع. ليه؟ هو كده ما فيش حياة قالوا حرقوا وانصرعوا الهتكم. يبقى الدرس الثالث الظلمة على مستوى التاريخ الانساني كله من اوله الى اخره. من اوله من اول ما وجد ناس - 00:11:40

اللام الظلمة لان سيدنا ابراهيم مقدم مقدم وطبعا سيدنا نوح لو استرجعت قصة نوح هنلاقي فيها برضه كل ده. الظلمة على مدار التاريخ الانساني يستثيرون بالشعوب والاوطنان بالشعوب والاوطنان. يعني ايه؟ يعني احنا قلبنا على الشعوب وقلبنا على الاوطان. دي سنة سبعة - 00:12:10

شرعها الظلمة في التاريخ الانساني كله. الشاهد فيها ايه؟ الاية نفسها. اقتلوا حرقوا وانصرعوا الهتكم. الله! هي الالهة قالت لكم احنا

وقيمتنا ضاعت. ما تجيبوا لنا حقنا! مسلا يعني! ما هي الالهة دي حاجة كبيرة. هل الالهة قالت لكم هاتوا لنا - 00:12:40

من اللي الولد الظالم ده او الشاب اللي كسرنا ده اشتكيت لكم؟ لا ما اشتكتش. او مال ايه يعني انا بنصر واحد لجأ الي بنصر واحد استعن بي بنصر مستضعف وحلف الفضول اللي الرسول - 00:13:10

ما كنش لسهنبي شارك في كان لنصرة المستضعفين. طب هل الالهة قالت لكم انصرونا عليها؟ لا بتجيبوا سيرتها ليه؟ هو كده. هو قلنا قلبا عليه وقلنا على المصلحة. نفس المنهج ده - 00:13:30

ماشي لحد يوم الدين. الظلمة يستترون. بالاوطان والشعوب جدد الموضوع ده فرعون الملعون. يقول ذروني اقتل موسى. ليه؟ ليه؟ عامل ايه قل لنا بس عمل ايه؟ واحنا هنقتله معك. هو ما عملش حاجة في الناس. امال ايه؟ انا انا قلبي عليكم - 00:13:50

ذروني اقتل موسى وليدعو رباه اني اخاف ان يبدل دينكم. احنا اشتكتينا لك معلش انت يا جدع ما حدش شكى لك وقال لك حافز لنا على الدين. ما هي نفس الكلام انصروا ايه؟ الهتنا. او او ان - 00:14:20

في الارض الفساد. طب بس سببه. سببه شف هيفسد ولا هيصلح. وشوفوا مين اللي هيفسد فيكم. وشوفوا مين اللي افسد ومين اللي خدهم رماهم في البحر وسابها خربانة. كذلك واورثناها قوما - 00:14:40

اخرين. كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم. ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك واورثناها قوما اخرين يبقى مين اللي خربها؟ ومين اللي اظهر الفساد؟ ومين اللي ضيع الناس؟ يبقى هي دي - 00:15:00

ماشي ليوم الدين. انما الانبياء والخلفاء ومن سار على درب النبي ما يذكرش المسألة دي ابدا. لا يقول وطن ولا يقول شعب ولا يقول حاجة من دي خالص قل الله. انا بعمل ما يرضي الله. انا بقيم دين الله. ابو بكر هكذا قال ما - 00:15:20

انا بقى انتم في عنيا مش الكلام ده. قال لهم وليت عليكم ولست بخيركم. ان خيرا فاعينوني. هيجي الخير منين يا ابو بكر؟ من تطبيق الشرع. عنينوني عليه. وان وجدتم غير ذلك فقوموني - 00:15:40

الله! يعني ساعدوني طول ما انا ماشي عدل بشرع الله. حصل انحراف قوموني ما قالهمش بقى ايه؟ انا ما ليش بركة لا انتم لا هكذا النبي والانبياء كده يقولوا للناس قل لا اسألكم عليه اجرا. مش عايز اقول لكم حاجة اصلا. مش عاوز منكم حاجة. مش انا - 00:16:00

قلبي عليكم لا انا مش عاوز منكم حاجة. لا اسألكم عليه اجرا. انا ببلغ انا بقيم دين الله فيه الدرس الثالث ان الظلم يتمحن في الشعوب والاوطن. انما العدل يقول لا انا مرتبط - 00:16:20

رب الارض والسماء انا ما لي دعوة بالناس. الناس ترضى عنى. الناس تقضب علي. ما يعني في شيء. انا كل همي اقيم دين الله. وشيء هيرضي عنى الصالحين ويمضي عنى الناس. درس الرابع ان يا اخواننا الجزاء من جنس العمل - 00:16:40

خلاص بقى خدوا قرار بالاجماع على الحرب. ولازم نحرقهم. طب نعمل في ايه؟ قلعلوه دوموا. خلعلوا الشياب طب ليه؟ هي ايه؟ النار اللي انتم بتجمعوا فيها دي. ده عملوا جوة حفرة ضخمة وبنوا بنيان. حتى - 00:17:00

لدرجة شدة النار مين مين يمسكه من ايده ويروح يرميه في النار قاعدة بعمل ما يوصله هيكون اتحرق. اللي ماسكه ده هيتحرق من شدة النار. امال نعمل ايه؟ قال الحافظ ابن كثير اشار عليهم واحد من اعراب فارس من الاكراد. ما هو - 00:17:20

المنطقة بقى منطقة العراق. واحد من الاعراب اشد كفرا ونفاقا قلوبهم غليظة. قال لهم اعملوا منجنيك طفن منجنيق واحدفوه جوة ما اصل مين يقدر عشان يوصل في النص مين يقدر ياخده اصلا ويوديه؟ مين يقدر ياخده ويوديه؟ نار شديدة - 00:17:40

اضرموها فالمنجنيق ده عامل حاجة زي ايه مدفوع تقيل بتاع ميدان كده بيدي يقف على بعيد منجنيه حطوه الجفن تحت في مغرفة او كبشه المنجنيق والمنجنيق ايه؟ يحدته. وينزل في وسط الماية. جردوه الاول من السياق - 00:18:00

الدرس الرابع في تجريد ابراهيم عري في الله. شاب ستاشر سنة يقلعلوه كما ولدته امه. وهب حطوه اكيد طبعا كانت عشان لا يئزح ولا حاجة. كتفوه واكتاف من اللي قلبك يحبه وهو موت بقى كده. وحطوه في ايه؟ في المنجمة - 00:18:20

عروه في الله. شاب شاب يتعرض لله. شيلوه هدومه من عليه ليه؟ هو كده. مش قادر يعمل عورته انكشفت ايه؟ عري عري. زنبه ايه؟

يقول ربى الله. فكان الجزاء من - 00:18:40

العمل عن ابن عباس ان النبي قال يحشر الناس يوم القيمة حفاة عري غر ثم قرأ قوله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده. اول خلق يا محافي غر له يعيده تاني يرجعوا زي ما كانوا. طيب والمنزد ده بقى كده؟ السيدة عائشة حتى في حديث تاني مش من - 00:19:00
بس هقول هذكر الحديث ده الاول. حفاة عراة غرلة كما بدأنا اول خلق نعيده ثم مقال اول من يكسي ابراهيم عليه الصلاة والسلام
منزد فعلا صعب يا اخوانا وبالزات على اهل الدين واهل الصلاح. ولذلك واحدة من الصالحات ساعة ما سمعت الحديث وتخيلا المنزد
حفاة عراة - 00:19:30

له. الناس الثانية ما تفرقش معهم. هم كده اصلا. انما واحدة من الصالحات. قالت له يا رسول الله عائشة بقى بنت العفيفية الطاهرة بنت الطاهر بنت الطاهرة. قالت له يا رسول الله الناس كده. والرجال ينظروا الى النساء والنساء تنظر للرجال - 00:20:00
العربيانين كده قال يا عائشة الامر اعظم من هذا. اه قدامه كل حاجة بس هو مش شايف حاجة. هو ومش شايف هو باصص لفوق
وشاخص بالبصر هيحصل له هو ايه؟ مش يوم شهوة ولا يوم متعة - 00:20:20
يوم جنس ولا يوم زينة ولا دي بيضة ولا دي حلوة ولا دي رفيعة ولا دي تخينة ولا كان هي عائشة وامر كبير قوي الشد يوم ترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد - 00:20:40

فيكون جزاء سيدنا ابراهيم عشان عري في الله اول واحد يكسي لأن الحشر والقيام من هيبة بالهيئة دي. الناس كلها تكتسى بعد كده.
يعني دي لحظة من اللحظات الاولى في يوم الحشر. التعرية - 00:21:00
وال حاجات دي للنبياء ولكل. دي في اللحظات الاولى في يوم الحشر. يعني لما نقوم من القبور نقوم كده عرايا حفاة عراة غرلا وبعد
كده يحصل كسوة بقى اول واحد يكسي مين؟ سيدنا ابراهيم ليه؟ لانه - 00:21:20
حرية زمان في الله. فكان جزاؤه من جنس عمله. طب اللي بيتعرض الوقت بيتعري في مين؟ في اللي بتتعرض الوقت وتتعرض مين؟
في الشيطان. هيكون جزاءها ايه؟ من جنس عملها. هيكون جزاؤه ايه؟ من جنس عمله - 00:21:40
ضحكته تبقى بجلاجل فضيحتها تبقى بجلاجل. ليه؟ لانه اتعرف مين؟ اتعرف الله. اتعرف الشيطان. بيرضي مين؟ بترضي مين؟
بيرضي والصور لسه بقى بتشوفها ونزل على الفيس وده قلع وبيتصور ودي قلعة وبيتصور ماشي اعملوا اللي نفسكوا فيه بس -
00:22:00

مين؟ بتتعررو في مين؟ الناس بتتعرف من دلو قتي. الخليل عري بس عري غصب عنه وانت بتعر ليه؟ ومين اللي عراك؟ مين اللي قال
لكر اتعري؟ ومين اللي قال لك اتعري ليه؟ ومين؟ ولصالح مين - 00:22:20
فالجزاء من جنس العمل. فلما عري في الله غصب عنه كان اول واحد يستر. فيجب ان احنا نستتر الله الحياة من اخلاق الله. الدرس
الخامس والعبرة الخامسة ان سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام خلاص عرف اول من يكسي - 00:22:40
وجاءت لحظة الصفر لا في عد تنازلي خمسة اربعة اتنين واحد اقزفوه بقى ارم بقى. كل الفترة دي هو في المنجنيق. جت الساعة
واللحزة الحاسمة هيطيروا بقى في الهوا - 00:23:10

اذا تمكنا الباطل من الحق فلابد من الفزع الى الله. بس في اللحظة دي لا احنا نفزع الى الله في كل شيء ونأخذ بالأسباب ونشتغل
ونتحرك وكل شيء بس خلاص حركتي اتشلت حيط ينتهك ما عدش - 00:23:30
ايدى حاجة تاني اعملها. كل اللي عندي عملته. مين بقى المنجي؟ مين المخلص اه في اللحظة اللي طيروه في الهواء وهو طاير كده
قال حسبنا الله ونعم الوكيل طاير في الهوا عقبال ما ينزل في النار. عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حسبي - 00:23:50

الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم حينما القى في النار. وقال لها محمد صلى الله عليه وسلم. واللي معك طبعا. لما قالوا لهم ان الناس قد
جمعوا لكم فاخشوهم زادهم ايمانا و قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. في غزوة احد المسلمين هم - 00:24:20
اللي في الارض المعركة وهم اللي انتصروا ما اتهزموش. اووعي تقول ان المسلمين اتهزموا في احد. اللي يقول كده لا يعرف حق النبي

ولا لقدر النبي ولقدر الصحابة. ومجرم اللي يقول ان المسلمين انهزموا في احد مجرم - 00:24:50

ما هزموا ولا هزم رسول الله في اي موقعة؟ صلوات الله وسلامه عليه. اه ما انتصروش النصر المعروف اللي فيه غنائم وفيه قتلى وجرحى واسرى اه ما حصلوش ده. انما ما انهزموش. بدليل ان هم اللي فاضلين - 00:25:10

في ارض المعركة واللي مشي مين؟ المشركون. ازاي يبقى واحد منتصر وهو اللي يسيب ارض المعركة ويمشي؟ يبقى المنهزم هو اللي مشي. ابو سفيان خد الجيش وهم ماشيين بقى قاعدين يقولوا شوية شائعات وشوية كلام ان احنا هنرجع تاني لمحمد واصحابه نستأصلهم. الكلام وصل للرسول عليه السلام - 00:25:30

الكلام وصل استخبارات لان في استخبارات الرسول مش قاعد كده وخلاص لا فيه استخبارات وفيه حاجات بتوصل له مشغل ناس. تجيب له معلومات عن عدوكم فلما بلغوه ان احنا هنرجع لكم تاني دي شائعة مش حقيقة. بس اشيعت. قال - 00:25:50

حسبنا الله ونعم الوكيل. طب نرجع المدينة لأ. احنا بقى اللي نروح لهم. يلا. وقصد الرسول صلى الله عليه وسلم امرا وخد الجيش الاسلامي واتجه الى مكة ليلحق بابي سفيان ويستأصل المشركين هو - 00:26:10

هو بقى اللي يروح يستأصلهم بقى. وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. يلا. ما عاد الى المدينة وانما تبع ابا سفيان. فضل يسير حتى مكان اسمه حمراء الاسد. في سوق بيعمل كده. ما لقوش جيش وما لقوش حاجة - 00:26:30

وما لقوش قريش وما لقوش ابا سفيان. اتسوقوا وبضعوا وقضوا شوية مصالح ورجعوا. فانقلبوا قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. يبقى قالها يا ابراهيم لما هو طاير في الهواء عشان يلقى في النار حسبي الله ونعم الوكيل. وقالها محمد صلى الله عليه - 00:26:50

وسلم فانقلبوا بنعمة من الله وفضل. لدرجة ان ابو سفيان لما كان فيه ناس تقابلهم من التجار يعني هو راجع لمكة راحة ناحية المدينة يقول لهم لو قابلتم محمد رجعوه واللي انتم عاوزينه هديه لكم. يدفع لهم رشوة علشان يحوشوا - 00:27:20

عنه النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى ده منهزم ولا منتصر؟ منتصر. والله الذي رفع السماء بغير عمار. اذا حسبي الله ونعم الوكيل دي يا اخوانا حصن حصين لكل مسلم. تحصن بها يا عبدالله في كل المواقف. كل موافق الشدة - 00:27:40

لو الضيق عندك حسبي الله ونعم الوكيل. تنقلب بازن الله بنعمة من الله وفضل لم يمسسك سوء بازن الله تعالى. في بعض بقى الشطحات الصوفية والخزعبلات تقول بقى ان سيدنا جبريل جبريل قابله في الهوا وهو بيطير كده. قال له الك حاجة - 00:28:00
انت عاوز حاجة؟ قال له اما اليك فلا. قال له الى الله يا سيدني اطلب من الله. قال له علمه بحالى يغنى عن سؤالي ده كلام غير صحيح. كلام غير صحيح. اه شكله كده لما تسمعه تقول هي وتهيص - 00:28:20

كلام ايه؟ في الهواء مش صح. لا علمه بحالى يغنى عن سؤالي. طب ما الله يعلم بكل الناس. بسیدنا ابراهيم وبسیدنا يعلم الصالحين ويعلم بالطالحين. امال فادية السؤال ايه بقى؟ او مال قال وقال ربكم ادعوني. هل امرنا بالدعاء - 00:28:40

عشان هو يعلم بعد الدعاء ولا هو يعلم حالنا قبل الدعاء وحالنا بعد الدعاء؟ يعلم من امرنا بالدعاء ليه قال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكرون عن عبادته يعني عن دعائه سيدخلون جهنم داخرين - 00:29:00

يبقى لازم ندعوه يعلم بنا يعلم بس لازم ندعوه ونلح ونلح مرة واتنين والف وقول له نقوله نعيده اللي نقوله نزيده ونتحيين الاوقات ونلح هو ده اللي ربنا بيحبه. اما علمه بحالى يغنى عن سؤالي؟ لا ما ينفعش. لا - 00:29:20

لان الله يعلم بجميع الاحوال وهو اللي امر بالدعاء. الدرس السادس وارادوا به كيدا فجعلناهم في الموضعين الاثنين في الصفات وفي الانبياء وارادوا به ايضا فجعلناهم الاخسرین. وارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلین. والاسفلین - 00:29:40

لما اتذكر فيها البنيان ابناوا له بنيانا. بنيان يعني هو يتحرق فيه انتو بقى تنجوا بنيان فناسب ان في بنيان وعلى يبقى الايه الاسفلین هناك ارادوا به كيدا فجعلناه - 00:30:10

الاخسرین. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله. الاخسرون والاسفلون هم اهل المعصية اهل الكفر اهل النفاق والاعلون اهل الایمان. ولتهنوا ولا تحزنوا وان - 00:30:30

انتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. فللله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون. والمنافقين دول مين؟ صفا. من الصف الاسلامي او شريحة من الصف الاسلامي. ما يعرفوش ان العزة للمؤمنين ما يعرفوش دي ما يعرفوش. النص الاية كده وله -

00:31:00

للله لعنته ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون. المنافقون فاهمين العزة للي معه فلوس واللي معه قوة واللي معه سلاح. هو ده اللي هيجرى. هو ده ده الفكر. ده فكر المنافق. وعقيدة المنافق -

00:31:30

اما اللي معه دين لا لا. اللي معه شرع سيبك من الكلام ده كله. ما عكش يأكل عيش. ما عدش يأكل عيش في الزمن ده العزة لدول العزة اللي معهم القوة والسلاح والمال هي دي العزة. ليه يا اخواننا؟ ليه كده؟ ما هم -

00:31:50

شاب ستاشر سنة شاب ستاشر سنة وربنا يعزم. ما هو جعل دول اسفلين تحت وجعلهم الاخرين. جعلهم الاسفلين والاخرين. لما القى في النار طبعاً قاعدين يراقبوا بقى الموضوع. النار الله سبحانه وتعالى خلق فيها خاصيتين على حد علمه. خاصية -
الاضاءة والاحراق. الاضاءة كما في قوله تعالى في سورة البقرة استوقد ناراً المنافق يعني استوقد مسل مسل الله سبحانه ضربه للمنافق استوقد ناراً فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم. وتركهم في ظلماته. والاحراق -

00:32:40

ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم وله عذاب الحريق. شف بقى عزة ايه بقى؟ النار اللي دموها عشان تحرقه ما تخليش فيه اي حاجة. يقول الحافظ ابن حجر ما احرقت الا وثاقة -

00:33:10

يعني حرق ايه؟ حرق قبيل اللي مقيد فيه عشان ياخد راحته في القعدة في النار مش هيفضل متكتف بقى. بعض كتب التفسير اتقالت قعد فيها اربعين يوم وقالت خمسين يوم وان ما فيش دليل عليها -

00:33:30

من حديث النبي عليه الصلاة والسلام. هو الاقوال اهل علم يعني. اربعين وخمسين يعني انا استبعد هذه الارقام لكن موجود موجود. الشاهد ان النار اول ما كلت كلت القيد اللي مقيد به. الوساق يتاعه. عشان ياخد راحته -

00:33:50

مربوطة وايديهم ورجليه مربوطة متكتف بقى. فعشان ياخد راحته في القعدة. القعدة فين؟ في القعدة في النار. اي نار؟ نار اللي اوقدوها لكن مش نارهم اللي خلقوها. النار ناس اوقدوها -

00:34:10

لكن اللي خالقها واحد احد. مين اللي يتصرف؟ ومين اللي يملك؟ اللي خلق اللي خلق ايه والله اللي خلق هو اللي بيملك. فقال رب العزة وقلنا يا نار كوني بربا وسلاما على ابراهيم. بربا وسلاما. قال الحافظ ابن حجر -

00:34:30

قال ابن عباس لو لم يقل وسلامة لضره او لضره برضها فعلاً لو قال لها رب العزة كوني بربا كان يتجمد زي الفريزر. واحد قاعد في فريزر يجنن. ما هي باردة -

00:35:00

وبربما بقى كده ايه نكرة. برضه المفتوحة خالص بردك. يتجمد فيها لكن وسلاما. يعني عطل الله سلب الله من النار خاصية الاحراق. وساب لها خاصية الاضاءة. منورة. والكل شايف. شايفه -

00:35:20

ما بيتكلش ليه؟ ما لوش عارفين. ما حدش يخش عليه ما حدش لان هي بالنسبة لهم نار. نار وقوية وما حدش يقدر يقرب وهم مش شايفينه. شايفينه. طب نقدر نخش تحت نخش عنده ما نقدرش الوضع يتغير -

00:35:40

احرقنا ما بتحرقوش هو ليه؟ ليه بقى اللي ايه؟ مش عارفين يوصلوا لها. ليه؟ لان خلاص قلوب مطمئنة وعقول مغيبة وعقول مغيبة كوني بربا وسلاما على ابراهيم. ابوه شافه ولقاء بيمسح جبينه كده من العرق. بس عرق يدوبك عرق؟ ايوا. قال نعم رب ربك يا ابراهيم -

00:36:00

ده ربك ده عجيب قوي ده ده رب احسن بتوعنا. ربك احسن من بتوعنا. طب ما تسلم يا استاز. لأن نعم الرب ربك يا ابراهيم. ده مهنيك قوي. ده ضائع ما فيش. ما فيش حاجة كليتك؟ يدوبك شوية عرق. وبعض اهل التفسير زهباً بقى وذكروا اقوالهم -

00:36:30

منهم مثل ابن كثير يقول ينقل عن بعض اهل العلم يقول كان معه جبريل وكان معه ملك الظل فين؟ جوه جوه جوه قاعدين معه قاعدين معه ملك الظل يضل عليه من ايه؟ ما عرفش بس اهو ملكوا الظل بعد. جبريل معه جبريل معه. الدنيا كلها الجديدة كلها معه.

كل الدنيا -

00:36:50

ما عدا بقى ايه؟ كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند مسلم وغيره لما القى في النار لم تكن دابة في الارض ان لم تطفى النار
الا وزغ. فكان ينفح على ابراهيم - 00:37:10

امر رسول الله بقتله. يعني حتى الدواب كمان يعني الملائكة معه. والنار معه بربا وسلاما بربا وسلاما برب يعني خلاص ما فيش
خاصية الاحراق خلاص. وسلاما البرد ما يضرؤش. لأن ممك البرد البرد الانسان يموت من البرد - 00:37:30
واطراوه والدم يتجمد في العروق كل ده لأن يبقى النار معه. والملائكة معه جبريل معه. ملك الظل معه وحتى النار كما كانت معه لما
قلت لكم كلت القيود بس عشان ياخد راحتة عمال ما يخرج - 00:37:50

الا وزغ اللي هو البرد. كل الدواب تطفى. طفي بيه؟ بامكانيتها بالامكانيات بتاعتهم باللي تعرفه باللي تقدر تعمله. كل
الدواب كل الدواب. الا وزغ. طب بينفح ليه الوسخ برضه ما اعرفش سبحانه الله ليه برضو؟ هو تبع مين؟ ما اعرفش. هكذا قال
الرسول عليه الصلاة والسلام الا وزغ. وعشان كده الرسول امر بقتله - 00:38:10

طب والوسخ اللي عندنا الروزغ اللي كان في بيت عائشة راوية الحديث لما دخلوا لقوا عندها رمح انت بتعملني برمج دي يا ام
المؤمنين؟ قالت بقتلته به الوزغ لأن طبعا منطقة صحراوية والبيوت بدائية فيبيخش من اي حاجة بقى مش زي بيوتنا بقى نجارة
محكومة وقلم - 00:38:40

قال له لا لا لا خشن من كل ناحية بقى وزنك في منطقة صحراوية فيبقى كثير كثير. الرمح ده بيعمل ايه هنا؟ بتعملني ايه؟ بقتلله به
الوزغ. بتقتلله ليه قال لنا كده ان سيدنا ابراهيم لما كان كله بيطفي الا دي اللي بينفح. ليه برضو بينفح؟ الله اعلم. بينه
وبيه سيدنا ابراهيم ايه - 00:39:00

الله اعلم. فنزل الشؤم معصية هزا الكائن ليوم الدين. يعني الوزغ اللي كان بينفح ايام سيدنا ابراهيم مات من زمان وانقرض من
زمان. امال الوسخ اللي موجود دلوقتي ده؟ بقتلله ليه؟ ايه علاقته بيه؟ هي - 00:39:20
كده يا اخواننا هي المعصية كده. شغل شؤم عليك وعلى اولادك واحفادك الى يوم الدين. فاحذر احذر يا عبدالله المعصية. الدرس
السابع والأخير قال رب العزة فانجيناه ولوطا الى الارض التي باركتنا فيها للعالمين. وانجيناه - 00:39:40

في في سورة الانبياء فانجاه الله من النار. فانجاه الله العنكبوت عفوا فانجاه الله من النار. العنكبوت فانجاه الله من النار. في الانبياء
ونجيناه هو لوطا الى الارض التي باركتنا فيها للعالمين. بقى عندنا نجتان. نجاتان لسيدنا ابراهيم. النجاة - 00:40:10
الاولى فانجاه الله من النار. ان في ذلك لايات للمؤمنين الف انجاه الله من الله. بقى دي النجاة الاولى. طب ونجاه تاني دي منين؟ اللي
هي بقى نص عليها في الانبياء. ونجيناه - 00:40:40

ولوطا. منين يا رب؟ لأن هنا ما قالش مني. وانما قال الى الى الارض التي باركتنا فيها للعالمين. خلاص بقى. ما عدش له عيش هنا بقى
خلاص. اللي عندهم عملوه واللي عنده - 00:41:00

الحب اقامها لم تقبل. الحرب خلاص فشل. بيقى لابد بقى يمشي ما لوش في البلاد دي. بلاد الكنعانيين الكلدانيين بلاد العراق دي ما
لوش عيش فيها. يمشي بقى يروح فين؟ الى - 00:41:20
الارض التي باركتنا فيها للعالمين. ذكر اهل التفسير منهم الحافظ ابن كثير عليه رحمة الله بيت المقدس ونقل ايضا انها مكة. مكة
والراجح عندي والله اعلم انه بيت المقدس. فنجوا - 00:41:40

وانجيناه ولوطا الى الارض التي باركتنا فيها للعالمين والارض التي بارك الله فيها للعالمين بيت المقدس فيه بركة حسية وبركة معنوية.
بركة حسية في اشجار ثمار خيرات وذكر ايضا اهل التفسير ان ما من ماء عزب على وجه الارض. الا ويخرج - 00:42:00
من تحت الصخرة الصخرة اللي في بيت المقدس الجميع المية العزبة هتقول لي ازاي برضو انت مش هتتخيلها تخرج من تحت
الصخرة. يعني جذور الانهار وجزور منابع الماء العذبة على مستوى العالم. من تحت الصخرة - 00:42:30

وبرضو ما تستغربش ما هي زمزم دي. منين ميتها وجایة منين؟ بالاستمرار ده السنين دي كلها والامكانيات دي كلها. شيء ما تقدرش
تستوعبه عقلًا. والبركة فيها بركة حسية بيت المقدس وفيها بركة معنوية قال عنها الشنقيطي رحمة الله بعث الانبياء بعث الله الانبياء

اغلب الانبياء بالمنطقة دي وفي المنطقة دي منطقة بيت المقدس. دي بركة معنوية. والقول الثاني ان البركة دي اللي هي مكة واستدل فيها بقوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذى بكتة مباركة وهدى للعالمين - 00:43:20

على كل حال مكة مباركة وبيت المقدس مبارك والرحال تشد لمكة وتشد البيت المقدس وتشد للمدينة المنورة. كلها اماكن بفضل الله مباركة. مكة المباركة بالبيت والمدينة مباركة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيت المقدس مبارك بالمسجد الاقصى وبما فيه من بركة حسية. سبحان الذي اسرى بعده - 00:43:40

ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله ولم يقل باركنا فيه لو باركنا فيه تبقى البركة محصورة داخل جدران المسجد الاقصى وبس. انما باركنا او له وهذا معناه ان البركة فيه. وفاضت على ما حوله. ازا - 00:44:10

هو مبارك. الدرس اللي نحب ناخده بقى وانجيناوه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها عالم. ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا ان دي نعمة من نعمه. على مين؟ على الخليل اللي سنه ستاشر سنة في - 00:44:40

في الوقت ده ان ربنا من عليه بالهجرة وبترك اماكن الكفر الى الارض التي بارك فيها للعالم. يبقى هجرة الانسان المسلم من امام الكفر الى اماكن الطاعة واجبة بنص الآية. ونعمة من نعم الله. لو انت انعم الله عليك - 00:45:00

بالهجرة من اماكن الكفر الى اماكن الطاعة يبقى انعم عليك. لكن لو هاجرت اماكن الطاعة وديار الاسلام الى ديار الكفر انت كده على خطر عظيم. الرسول بريء منك وانت كده بتقرب من - 00:45:30

برجليك وكمان بتندفع فلوس وتحجيم تأشيرات وتجيئ علشان تروح دار الكفر وتعيش اش فيها ما بقي من عمرك فانت مسلوب من نعمة الله عز وجل. والرسول يقول انا بريء من اي مسلم او من مسلم يقيم - 00:45:50

بين الظهراني المشركين. وقال في رواية اخرى لا تتراءى نارهما. يعني كل واحد يبقى بعيد عن الثاني. ليه؟ لأنهم هيأسروا فيك هيسلبوك دينك هيسلخوك من دينك. هيجردوك من قيمك وانت مش هتقدر تأسر فيهم - 00:46:10

مولعة عليهم. هم لأنك انت في دارهم وتحت قبضتهم وتحت سيطرتهم. فانت لابد تداريهم عشان تعيش في وسط يوم. يبقى انت اللي هتبיע وانت اللي هتفرط. فعلشان كده شف ربنا بيقول لنا من نعمة على الخليل - 00:46:30

في السن ده في سن الستاشر. الشباب اللي عاوز بينهف. الشباب بيلهف ومهبول ومخبول كل همه يطلع بره يجري بره يروح بره ليه يا ابني رايح فين؟ رايح فين؟ ايه بره؟ ايه اللي بره؟ هتحجيم ايه من بره - 00:46:50

هتحجيم فلوس هتحجيم ايه؟ هتحجيم انت هتخسر كل شيء. انت خادم وزليب وما لكش اي قيمة ولو وزن عندهم وانت مستبعد مستذل ولا لك اي وزن وتخسر دينك دنياك. رب العالمين من على هذا الشاب الخليل عليه صلوات الله وسلامه وبيقول وانجينااه - 00:47:10

وانجيناوه ولوطا الى الارض. دي بلده. بلاد العراق دي مسقط راس سيدنا ابراهيم اخلاصه. البلد اللي عايش فيها الستاشر سنة من عمره او الخمستاشر عاشهم في البلاد دي. اهله هنا ابوه وامه هنا. اسرته - 00:47:40

هنا وربنا يقول نجهناها منها ليه؟ لأن دي مش بلدي يعيش فيها الخليل. لا يروح هكذا عباد الله. فمن اعظم نعم الله ان ربنا اوجدك في ديار الاسلام من اعظم نعم الله عليك انك تعيش في بلد تقام فيه الصلاة يرفع فيه ازان من - 00:48:00

اعظم نعم الله عليك يكون جيرانك يقولون لا الله الا الله مهما كان فيهم من عيوب ومهما كان فيهم من نقص ومهما كان فيه من خلل اية المسلمين فيهم فيهم العبر. المسلمين فيهم العبر. فيهم نقص وفيهم خلل وفيهم كذب وفيهم سرقة وفيهم مصيبة - 00:48:20

وفيهم لكنهم مسلمون. هم اهل لا الله الا الله. هم ذهب خالص. لكن عليه شيء من الغبار. عليه اي شيء من الغبار. انت لو في طرنش عفوا في اللفظ مكان القاذورات ولقيت فيه سلسلة او - 00:48:40

او اسورة وزنها اتنين كيلو ذهب. هتنزل وتحجيمها وتغسلها بكلور وتتنضفها لان ذهب. هو ده المسلم قطعة من الذهب مهما كان فيه مهما كان فيه وقطعة من الذهب هو من اهل لا الله الا الله لا تفر لا تفر من دوار - 00:49:00

مسلمين لا تخرج من حظيرة الاسلام. لأن ربنا من على خليله ان خرجه من ديار كفر ومن ديار الى اماكن فيها طاعة. اماكن مباركة.
ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. ودي - 00:49:20

اعظم من النجاة من النار. هب ان سيدنا ابراهيم حرق. هو رايح للجنة. بس الدعوة مات. لو لو اتحرق في النار دي هيروح فين؟
هيروحوا الجنة. وفي انبياء قتلوا. وفي رسول قتلوا. راحوا فين؟ راحوا الجنة. ما في مشكلة. بس الدعوة وقفت. لا ربنا - 00:49:40
الدعوة تستمر. فقال ونجيناه. دي نجاة الثانية دي اعظم من الاولى. الثانية دي عشان هيقيم دين بقى هيقيم اذا عباد الله نحمد الله عز

وجل على نعمة الاسلام ان جعلنا مسلمين وجعلنا في بيئه اسلام ونسائل الله الهدایة لاولادنا - 00:50:00

ولشبابنا ان يزهدوا في بلاد الكفر واهل الكفر وعوائق الكفر فهو مليء بذلك وال قادر عليه اللهم انك عفو تحب العفو فاعف
عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا. اللهم من ارادنا وديننا وببلادنا بخير فوفقه لكل خير - 00:50:20

ومن ارادنا وديننا وببلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبیره تدميره. وخذه اخذ عزيز مقتدر. اشف مرضانا وارحم موتانا
امين امين. وصلي الله وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - 00:50:40 - 00:51:00